

## تفسير البغوي

156 - { واكتب لنا } أوجب لنا { في هذه الدنيا حسنة } النعمة والعافية { وفي الآخرة }  
أي : وفي الآخرة { حسنة } المغفرة والجنة { إنا هدنا إليك } أي : تبنا إليك { قال }  
□ تعالى : { عذابي أصيب به من أشاء } من خلقي { ورحمتي وسعت كل شيء } عمت كل شيء قال  
الحسن وقتادة : وسعت رحمته في الدنيا البر والفاجر وهي يوم القيامة للمتقين خاصة وقال  
عطية العوفي : وسعت كل شيء ولكن لا تجب إلا للذين يتقون وذلك أن الكافر يرزق ويدفع عنه  
بالمؤمنين لسعة رحمة □ للمؤمنين فيعيش فيها فإذا صار إلى الآخرة وجبت للمؤمنين خاصة  
كالمستضيء بنار غيره إذا ذهب صاحب السراج بسراجه .  
وقال ابن عباس - Bهما - وقتاده و ابن جريج : لما نزلت : { ورحمتي وسعت كل شيء } قال  
إبليس : أنا من ذلك الشيء فقال □ سبحانه وتعالى : { فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون  
الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون } فتمناها اليهود والنصارى وقالوا : نحن نتقي ونؤمن  
ونؤتي الزكاة فجعلها □ لهذه الأمة فقال :